



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الغذية والزراعة
للأمم المتحدة



هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الحادية عشرة
روما، 4-8 أبريل/نيسان 2016
تقرير عن أنشطة تنمية القدرات
البند 1-10 من جدول الأعمال
من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

1- يتمثل هدف هذا التقرير في عرض سجل عن أنشطة لجنة تنمية القدرات خلال عام 2015. ويوجز هذا التقرير أنشطة واجتماعات تتاح بشأنها معلومات مفصلة على [البوابة الدولية للصحة النباتية](#) وعلى صفحة موارد الصحة النباتية. ونُشر في عام 2015 على البوابة الدولية للصحة النباتية ما يصل إلى 15 مادة إخبارية ذات صلة بأنشطة تنمية القدرات.

2- وبعد الدورة العاشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) (2015)، كان هذا العام أيضاً حافلاً بالأعمال بالنسبة إلى لجنة تنمية القدرات وفريق تنمية القدرات التابع لأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية). وحصلت تغييرات كبيرة، داخل الأمانة ولا سيما داخل فريق تنمية القدرات على حد سواء، تمثلت في خسارة موظفين اثنين من الموظفين.

3- واستُكمل استعراض لجنة تنمية القدرات في يونيو/حزيران 2015. وأيد الاستعراض استمرار اللجنة المذكورة في تأدية دورها وأساليبها الخاصة بنموذج الأعمال ودورها في التنفيذ. وقدم الاستعراض توصيةً بغية توسيع نطاق ولاية هذه اللجنة لتشمل مجالات تنفيذ مختلفة. ورُفعت توصيات عدة أمام الهيئة كي تبت في نتائج التقييم (انظر الوثيقة CPM 2016/16)، وترد أيضاً في وثيقة أخرى (انظر الوثيقة CPM 2016/18) الاختصاصات واللائحة الداخلية للجنة جديدة مقترح إنشاؤها كي تحل محل لجنة تنمية القدرات.

طُبِع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت

على العنوان التالي: www.fao.org

4- ولجنة تنمية القدرات هي جهاز فني تابع للهيئة يرمي إلى معالجة المسائل المتصلة بتنمية القدرات ويجتمع مرتين في السنة. وعُقد الاجتماعان السادس والسابع للجنة المذكورة على التوالي في الفترة 1-5 يونيو/حزيران 2015 في سان خوسيه، كوستاريكا، وفي الفترة الممتدة من 30 نوفمبر/تشرين الثاني إلى 2 ديسمبر/كانون الأول 2015 في روما، إيطاليا. وتخضع خطة عمل لجنة تنمية القدرات للاستعراض في كل اجتماع. وسوف تُستعرض استراتيجية تنمية القدرات الوطنية في مجال الصحة النباتية في عام 2017. وترد أدناه تفاصيل نتائج أنشطة لجنة تنمية القدرات لعام 2015 ونواتجها.

أولاً- لمحة عامة عن إنتاج الموارد

ألف- وضع أدلة تقنية ومجموعة أدوات تدريبية

5- شهد عام 2015 استكمال مشروع 350 "الأدلة العالمية الخاصة بالصحة النباتية وإجراءات التشغيل الموحدة والأدوات التدريبية" التابع لمرفق وضع المعايير وتنمية التجارة، وهو مشروع تقوم فيه لجنة تنمية القدرات بمهام اللجنة التوجيهية. واستُحدثت ضمن هذا المشروع موارد تقنية بالتعاون مع خبراء من جميع أنحاء العالم وعدد من المؤسسات التقنية بهدف رصد أفضل الممارسات. وأنتج أكثر من 20 مورداً من الموارد التقنية في إطار مشروع 350 التابع لمرفق وضع المعايير وتنمية التجارة، والموارد التي أُعدت في عام 2015 هي التالية:

- (1) دليل إدارة العلاقات مع أصحاب المصلحة
- (2) دليل إنشاء منظمة وطنية لوقاية النباتات
- (3) دليل تشغيل منظمة وطنية لوقاية النباتات
- (4) دليل التحقق من الواردات
- (5) دليل شهادات التصدير
- (6) دليل بشأن تقديم خدمات التشخيص في مجال الصحة النباتية
- (7) مراقبة الآفات النباتية
- (8) دليل بشأن الممارسات الجيدة للمشاركة في اجتماع الهيئة المنبثقة عن الاتفاقية الدولية
- (9) دليل الممارسات الجيدة: مواد تكميلية
- (10) مقدمة لعرض الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات
- (11) عرض عن الموارد التقنية المتعلقة بالاتفاقية الدولية
- (12) ثلاث صحائف وقائع بشأن دليل إنشاء المنظمات الوطنية لوقاية النباتات، ودليل عن تشخيص الآفات والأمراض النباتية، ودليل إدارة العلاقات مع أصحاب المصلحة.

6- وهذه الأدلة منشورة على الصفحة الإلكترونية Phytosanitary.info¹.

7- وأعدت أيضا مجموعتان من الأدوات التدريبية ذات الصلة :

(1) مجموعة أدوات تدريبية لإنشاء منظمة وطنية لوقاية النباتات

(2) مجموعة أدوات تدريبية لتشغيل منظمة وطنية لوقاية النباتات

8- ونتيجة المشاركة في تحضيرات شعبة الأراضي والمياه التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) لإحياء السنة الدولية المقترحة للصحة النباتية، تشرف لجنة تنمية القدرات على إعداد وثيقة دعوة للنهوض بالتربة والصحة النباتية. والهدف من هذا المطبوع هو تسليط الضوء على الروابط بين التربة والصحة النباتية. أما الجمهور المستهدف فيتمثل في الحكومات والمنظمات الوطنية لوقاية النباتات ومؤسسات البحوث وحدائق النباتات وعلماء التربة والمسؤولين في مجال التربة ومنتجي النباتات ومنتجي وسائط النمو. ومن المتوقع استكمال المطبوع بحلول منتصف عام 2016.

باء- إنتاج موارد تصويرية

9- كانت لجنة تنمية القدرات المبادرة إلى تنظيم مسابقة الصور الفوتوغرافية لعام 2015 المعنونة "آفات بلا حدود" التي نتج عنها عرض أكثر من 120 صورة عن الآفات النباتية على الموقع الإلكتروني www.phytosanitary.info. ويجوز للأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية أن تستخدم هذه الصور في موادها المتعلقة بالتواصل والتدريب.

10- وشكلت مسابقة الصور الفوتوغرافية أيضا فرصة فريدة من نوعها للتوعية ساهم فيها مكتب الاتصالات التابع للفاو والجمعية الوطنية للجغرافيا. وحُمّلت مجموعة مختارة من أفضل الصور الفوتوغرافية على حساب الاتفاقية الدولية على فيسبوك (Facebook) وطُبعت الصور الثلاثون المؤهلة للمرحلة النهائية بغية إقامة معرض لها وقد عُرضت في حفل استقبال أثناء الدورة العاشرة للهيئة (2015). وأقيم هذا المعرض أثناء حفل الاستقبال الذي نظمه مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة في مارس/آذار 2015 وفي اجتماع لجنة تدابير الصحة والصحة النباتية المعقود في جنيف في مارس/آذار 2015.

11- وسيعاد تنظيم مسابقة الصور الفوتوغرافية في عام 2016، بناء على نجاح المسابقة الأولى وسعيها إلى إجراء تحسينات وتحقيق انتشار أوسع.

12- وبالإضافة إلى مسابقة الصور الفوتوغرافية، نُظمت أربع بعثات تصويرية فوتوغرافية على أساس تقاسم التكاليف مع المكاتب الإقليمية للفاو بهدف جمع صور عن أنشطة الصحة النباتية في السنغال وشيلي وكوستاريكا

¹ يمكن الاطلاع على جميع الأدلة على <http://www.phytosanitary.info/ippc-technical-resources>

المغرب. والتقط المصورون المحترفون أكثر من 400 صورة يمكن أن يستخدمها أي شخص وتساعد على إبراز التجارة الدولية والأسواق وعمليات التفتيش في مجال الصحة النباتية عند الاستيراد والتصدير، وأنشطة المراقبة والإدارة من قبل المنظمات الوطنية لوقاية النباتات. ويمكن مشاهدة هذه الصور بواسطة قاعدة الصور الخاصة بالفاو² (اكتب في مربع البحث "IPPC") ويمكن أيضا طلب استخدامها مجانا.

ثانياً - صيانة صفحة موارد الصحة النباتية (www.phytosanitary.info) والترويج لها

ألف - إدارة صفحة موارد الصحة النباتية

13- تخضع صفحة موارد الصحة النباتية لإدارة نشطة ومستمرة وتُحدَّث بالأخبار والموارد التقنية الجديدة المتعلقة بالاتفاقية الدولية والموارد التي يُساهم بها الصور والفعاليات. ونُشرت في عام 2015 ثمانية عشرة مادة إخبارية عن الجلسات الجانبية للهيئة والدورات التدريبية الخاصة بتدابير الصحة والصحة النباتية والمشاريع الجاري تنفيذها.

14- ويمكن لأي كان الإسهام في موارد الصحة النباتية، وبأي لغة من اللغات، وهي تخضع للاستعراض من جانب لجنة تنمية القدرات لأغراض الاتساق والصلة بالاتفاقية والمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية. وتطلق أمانة الاتفاقية الدولية نداءات لإرسال الموارد الموجودة عن الصحة النباتية التي يمكن إتاحتها بوصفها مقدمة للاستخدام أو كيفية مع ذلك. وتلقت الأمانة مئات البلاغات تلبيةً لهذه النداءات. وأصدرت في عام 2015 نداءات لجمع الموارد التقنية المحددة التالية:

- (1) التطبيقات البرمجية (بما في ذلك تطبيقات على الهواتف الجوّالة) بشأن تحديد الآفات وتشخيصها ومراقبتها والأنشطة الأخرى المتصلة بالصحة النباتية
- (2) موارد الإبلاغ عن مخاطر الصحة النباتية
- (3) الموارد التقنية (الأدلة وإجراءات التشغيل الموحدة وأدوات التواصل العام والمشاريع وغيرها) بشأن مراقبة الآفات العامة والخاصة

15- وتستعرض لجنة تنمية القدرات الموارد المُساهم بها على نحو يتماشى مع مجموعة من المعايير المحددة. وتُتاح موارد مؤاتيه على صفحة موارد الصحة النباتية كما أُتيح في عام 2015 أكثر من 30 مورداً جديداً مُساهم به.

16- وخضعت صفحة موارد الصحة النباتية في عام 2015 للاستعراض بغرض تحسين سهولة استخدام الموارد وتيسير الحصول عليها. وستطبق التغييرات في عام 2016.

² انظر قاعدة الصور الخاصة بالفاو

=<https://mediabase.fao.org/bin/UNFAO.dll/go?a=disp&t=home-loader.html&max=0&maxlb=0&si>

باء- الترويج للموارد أثناء الفعاليات

17- تتاح الموارد التقنية التالية التي أعدتها أمانة الاتفاقية الدولية على صفحة موارد الصحة النباتية، وتستخدم في الدورات التدريبية وحلقات العمل:

- (1) عروض أثناء جلسات جانبية عُقدت خلال الدورة العاشرة للهيئة (2015) عن: دليل إنشاء منظمة وطنية لوقاية النباتات ودليل تشخيص الآفات والأمراض النباتية ودليل إدارة العلاقات مع أصحاب المصلحة. وكل المداخلات متاحة على الصفحة الإلكترونية ³PhytoSanitary.info.
- (2) حلقات العمل الإقليمية والمشاريع الوطنية للاتفاقية الدولية: إجراء تدريب على صفحة موارد الصحة النباتية عُرضت خلاله موارد جديدة.
- (3) عرض واستخدام كل الأدلة ومجموعتي أدوات التدريب كمواد تدريبية أثناء الدورة التدريبية التي عقدتها الاتفاقية الدولية/المركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في البحر المتوسط- معهد باري الزراعي في منطقة البحر الأبيض المتوسط (انظر أدناه).
- (4) استخدام الأدلة لتدريب ميسري تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية في زامبيا وخلال استكمال تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية في مولدوفا باعتبارها مواد تدريبية.
- (5) استخدام دليل التحقق من الواردات في إحدى حلقات العمل التابعة للمنظمة الدولية الإقليمية لوقاية النباتات والصحة الحيوانية في فبراير/شباط.
- (6) استخدام دليل مراقبة الآفات النباتية في اجتماع مجموعة عمل الخبراء بغرض استعراض المعيار الدولي رقم 6 لتدابير الصحة النباتية في سبتمبر/أيلول.

ثالثاً- الإشراف على تنظيم الاجتماعات وحلقات العمل والدورات التدريبية والجلسات الجانبية

ألف- جلسات جانبية ودورة تدريبية خاصة بالهيئة

18- أشرفت لجنة تنمية القدرات على التحضيرات ونظمت الجلسات الجانبية التالية خلال الدورة العاشرة للهيئة (2015):

- (1) دورة تدريبية قبل انعقاد دورة الهيئة بشأن التزامات تقديم التقارير الوطنية حضرها 93 مشاركاً، بمن فيهم ممثلون عن 63 بلداً و5 منظمات إقليمية لوقاية النباتات.

³ انظر كل الفعاليات على الرابط التالي <http://www.phytoSanitary.info/events>

- (2) عُرض دليل إنشاء منظمة وطنية لوقاية النباتات ودليل تشخيص الآفات والأمراض النباتية ودليل إدارة العلاقات مع أصحاب المصلحة خلال ثلاث جلسات جانبية حضرها 80 مشاركاً و80 مشاركاً و65 مشاركاً على التوالي.
- (3) جلسة جانبية بشأن الشبكة الدولية لرصد النباتات حضرها 35 مشاركاً.
- (4) أُقيمت سوق بشأن تكنولوجيات التشخيص الجديدة، قُدمت فيها عملية تضخيم متساوي الحرارة بواسطة العروة (LAMP) وكذلك مصائد آلية للحشرات مجهزة بكاميرا مخصصة ترسل عن بُعد صور المصيد من أجل الرصد، وقد حضرها أكثر من 115 مشاركاً.
- (5) أُقيمت سوق بشأن آفات الموز، مع تقديم عروض عن فيروس تورّد القمه في الموز في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى والنوع الاستوائي الرابع من *Fusarium oxysporum* في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، حضرها أكثر من 40 مشاركاً.
- (6) أُقيمت سوق بشأن آفات شجر النخيل في منطقة البحر الأبيض المتوسط أعطت لمحة عن مرض البيوض (*Fusarium oxysporum* f.sp. *albedinis*)، وأمراض البلازما النباتية (مرض الاصفرار المعدي ومرض الوجدان) وسوسة النخيل الحمراء (*Rhynchophorus ferrugineus*)، وحضرها 30 مشاركاً.

19- وعقدت لجنة تنمية القدرات في اجتماعها السادس دورة للتفكير معاً لجمع الأفكار لتنظيم جلسات جانبية خلال الدورة الحادية عشرة للهيئة (2016). وقد نظر المكتب في اقتراحات لجنة تنمية القدرات.

باء- دورات تدريبية لتنمية القدرات في مجال الصحة النباتية:

الأسبوع مع المركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في البحر المتوسط-

معهد باري الزراعي في منطقة البحر الأبيض المتوسط

20- عقدت الدورة التدريبية الأولى للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات/المركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في البحر المتوسط بشأن "تنمية القدرات في مجال الصحة النباتية" في الفترة 23-27 نوفمبر/تشرين الثاني 2015 في معهد باري الزراعي في منطقة البحر الأبيض المتوسط، في إيطاليا. وشارك خمسة عشر طالباً من منطقة البحر الأبيض المتوسط في درس الماجستير 1 بشأن الإدارة المتكاملة للآفات، وأُتيح الدرس للمنظمات الوطنية لوقاية النباتات من منطقة البحر الأبيض المتوسط، وحضر أيضاً ثلاثة موظفين في المنظمين الوطنيتين لوقاية النباتات في تركيا ومالطا. ونظمت أمانة الاتفاقية الدولية سلسلة من الدورات عن أحدث الموارد الموضوعية والتي تضمنت أدلة عن: إنشاء منظمة وطنية لوقاية النباتات وتشغيل المنظمة الوطنية لوقاية النباتات وإدارة العلاقات مع أصحاب المصلحة، وغيرها.

21- وبالإضافة إلى ذلك، تناوبت عروض عامة عن الاتفاقية الدولية والمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية وأنشطة المنظمات الوطنية لوقاية النباتات مع تمارين تفاعلية. ومن المتوقع زيادة التعاون خلال هذه الدورة التدريبية في المستقبل. وتناسب هذه المبادرة على نحو جيد جدا الشراكة الاستراتيجية الجديدة الموقع عليها في 23 أكتوبر/تشرين الأول 2015

بين الفاو والمركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة في البحر المتوسط والرامية إلى تعزيز سبل عيش المجتمعات المحلية الريفية في منطقة البحر الأبيض المتوسط. وشكلت هذه الدورة التدريبية اختباراً لكل الموارد الجديدة.

رابعاً- إدارة المشاريع وصياغتها

ألف- تدريب ميسري تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية

22- لجنة تنمية القدرات هي اللجنة التوجيهية لمشروع 401 "تدريب ميسري تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية" المنبثق عن مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة. ويُعتبر تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية أداة تقييم صممتها أمانة الاتفاقية الدولية وتسمح للبلد المعني بتقييم قدرات نظامه السائد في مجال الصحة النباتية سعياً إلى تحديد أوجه القصور ومعالجتها. وبناءً على ذلك، يشكل تطبيق تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية عنصراً أساسياً في التخطيط الاستراتيجي، يمكن أن يساعد المنظمات الوطنية لوقاية النباتات على تحديد أولويات أنشطتها ورسم خطط عمل واستراتيجيات وطنية مناسبة في مجال الصحة النباتية. والهدف من المشروع إيجاد مجموعة من ميسري تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية سعياً إلى تلبية الطلب المتزايد على تطبيق تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية على الصعيد العالمي.

23- وفي عام 2015، اختير 66 مرشحاً من بين 160 طلباً على أساس الكفاءات والاختبارات النفسية. وسيخضع هؤلاء المشاركون الستة والستون لدورة تدريبية مدتها أسبوعين في عام 2016 تتناول مختلف جوانب تطبيق تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية، وسيتعين على أولئك الخاضعين للاختبارات تطبيق تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية في بلدان مختارة. وقد نظرت لجنة تنمية القدرات في البرنامج التدريبي وفي خطة تنفيذ المشروع وأيدتهما.

باء- مشروع تنفيذ تجريبي بشأن المراقبة

24- وافقت الدورة العاشرة للهيئة (2015) على تنفيذ مشروع تنفيذ تجريبي بشأن المراقبة. وأعدت مذكرة مفاهيمية من أجل تمويل المشروع التجريبي بشأن المراقبة نتيجة جهود مشتركة بذلتها كل وحدات الأمانة وقُدمت إلى المكتب والمناحين المحتملين. وتتناول إحدى وثائق الهيئة (CPM 2016/14) آخر المستجدات بالنسبة إلى هذا المشروع .

جيم- تدريب المدربين

25- أبدأت لجنة تنمية القدرات دعماً كبيراً للمذكرة المفاهيمية التي أُعدت من أجل دورة تدريبية مستقبلية للمدربين على تنفيذ المشروع. وسينطوي هذا المشروع على وضع دروس تدريبية مستدامة ذات صلة وموارد تقنية في مجال وقاية

النباتات تتوجه لمختلف أصحاب المصلحة، والتنفيذ المنسق لدعم البلدان في أوروبا وفي منطقة البحر الأبيض المتوسط باعتبارها منطقة تجريبية وإعداد الدروس المحسنة والموارد المستحدثة.

26- وتُلتمس حالياً الموارد والدعم المالي لهذا المشروع.

دال- مشاريع وتطبيقات أخرى لتقييم القدرات في مجال الصحة النباتية

27- بالإضافة إلى المشاريع والأنشطة التي تشرف عليها لجنة تنمية القدرات، تشارك وحدة تنمية القدرات في الفاو وفي غيرها من المشاريع. وعلى سبيل المثال، استُكملت مشاريع ميدانية في عام 2015 في جزر القمر وفلسطين واستُهلكت مشاريع أخرى في مولدوفا وفي أفريقيا ضمن الصندوق الاستئماني التضامني الأفريقي (منها بوتسوانا وزامبيا وزمبابوي ومدغشقر وموزامبيق وناميبيا).

28- وإنّ الهيئة مدعوة إلى:

- (1) الإحاطة علماً بالتقرير عن الأنشطة المنفذة في مجال تنمية القدرات لعام 2015.
- (2) الطلب إلى الأطراف المتعاقدة والمنظمات الأخرى تقديم إسهامات نشطة من الموارد التقنية للصفحة الإلكترونية Phytosanitary.info.
- (3) التماس دعم كل الأوساط المعنية بالصحة النباتية بغية النظر في تنفيذ استراتيجية تنمية القدرات الوطنية في مجال الصحة النباتية التابعة للاتفاقية الدولية⁴.

⁴ انظر استراتيجية تنمية القدرات الوطنية في مجال الصحة النباتية التابعة للاتفاقية الدولية: <https://www.ippc.int/en/publications/76/>